Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : اقرأ ! . . قلت : ماذا أقرأ ؟ ما أقول ذلك إلا افتداء منه أن يعود لى بمثل ما صنع بى، فقال : ﴿اقرأ باسم ربك الذى خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذى علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم﴾[1] . . (قال) : فقرأتها . . ثم انتهى فانصرف عنى، وَهَبَبْت من نومى فكأنما كُتبت فى قلبى كتابًا . .

« قال : فخرجت، حتى إذا كنت فى وسط الجبل، سمعت صوتًا من السماء يقول : يا محمد، أنت رسول الله وأنا جبريل . قال : فرفعت رأسى إلى السماء أنظر، فإذا جبريل فى صورة رجل صافٌّ قدميه فى أفق السماء يقول : يا محمد، أنت رسول الله وأنا جبريل . (قال) : فوقفت أنظر إليه فما أتقدم وما أتأخر، وجعلت أصرف وجهى فى آفاق السماء، فلا أنظر فى ناحية إلا رأيته كذلك . فما زلت واقفًا ما أتقدم أمامى وما أرجع وراءى، حتى بعثت خديجة رسُلها فى طلبى، فبلغوا أعلى مكة ورجعوا إليها وأنا واقف فى مكانى ذلك . . ثم انصرف عنى، وانصرفت راجعًا إلى أهلى ».

---

(١) سورة العلق الآيات ١ - ٥ .